الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ. مفهوم تعلم التعاونى بنوع *Make A Match*

أ- تعريف طريقة تعلم التعاونى بنوع *Make A Match*

طريقة *Make A Match* من انواع طرق التدريس المشاركة. مطور هذه الطريقة ليس الا لورنى كوران (١٩٩٤). ومن فضائلها جعل التلاميذ باحثين عن مزوج الكلمة والتعلم عن شكل التعلم بهدوء ونشاط.[٩]

Make A Match احد طريقة التعليم والتدريس التى تحمل التلاميذ باحثين عن الاجابة عن سؤال او عن المزاوج الكلمة من شكل التعلم بطريقة العاب البطاقة الكلمة المزوجة. والاشياء التى تعد قبل استخدام هذه الطريقة وهى البطاقات. وتلك البطاقات نوعين فيها بطاقة الاسئلة والبطاقة الاخرى فيها اجوبة. وهى:

التلاميذ ينالون البطاقة طلب المدرس الى التلاميذ لنيل المزاوج الكلمة.حتى اذا وجدت,طلب اليهما (تلميذان ماسكان بطاقة مزاوجة الكلمة) بأن يجلس معا.وشرح المدرس ايضا الى تلاميذه بأن لا يخبر اصحابهم الاخرى

فاذا وجد كلها(السؤال والجواب) من هذه المزاوجة,طلب لكل منهم بان يقرأ لكل اسئلة منهم بالجهر متبادلا.

تأخر هذه الشكل التعليم بأخذ توضيح المادة واستنباطها. استخدام مزاوج الكلمة (*Make A Match*) بمعنى التعلم على شكل التعلم فى حالة

---

[٩] يترجم من : Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru,* (PT Raja Grafindo Persada Jakarta, 2012), hal. 223

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفرحة والهدؤ والنشاط. وهذا الشكل (طريقة التعليم والتدريس) يستطيع استخدامها لكل درس وفصل. [١٠]

ب- فضائل طريقة تعليم ***Make A Match***(مزاوج الكلمة ومطابقتها) ونقائصها كما يلى[١١]:

فضائلها:

- احوال الفصل عند التدريس والتعليم صارت محبة وفارحة
- وجود اعمال الفرقة مجتهدا
- بدا اعمال الفرقة مشاركة متوسعة بين التلاميذ

ج- نقائص طريقة تعليم ***Make A Match*** (مزاوج الكلمة ومطابقتها) كما يلى:

- صعوبة المدرس عند تعديد هذه البطاقة وصعوبته عند استخدامها فى مادة الدرس
- صعوبة المدرس فى تنضيم عملية التدريس والتعليم
- صعوبة التلاميذ عند اهتمام وسمع الدرس لان هذه الطريقة تحمل التلاميذ كثيرة الحركة

---

[١٠] يترجم من : Miftahul Huda, *Cooperative Learning*,(Yagyakarta: Pustaka Pelajar,2011), hal.135

[١١] يترجم من : Tarmizi Ramadhan, http://Pelawiselatan. Blogspot.Com /2009/04/ *model-pembelajarancooperative*- htlm diakses 14 April 2015

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د – اهداف استخدام التعلم التعاونى بنوع *Make A Match*

اهداف التى يريد المدرس حصولها عند التدريس يقدر بقدرة المدرس فى استخدام طريقة التدريس.ثلاثة اهداف على الاقل استخدام طريقة التدريس والتعليم *Make A Match* وهى:

- تعميق مادة الدرس
- مراجعة مادة الدرس
- لتسلية.[١٢]

تطوير طريقة التدريس والتعلم *Make A Match* عند اول بدوها ليس الا لفهم مادة الدرس. يتدرب التلاميذ على تعميق مادة الدرس بطريقة مزاوج الكلمة بين الاسئلة والاجوبة. اذا كان تعميق مادة الدرس من هدف هذه الطريقة فلابد ان يعلم المدرس تلاميذه بالمادة التى اراد المدرس شرحه عند استخدام هذه الطريقة.

نستطيع ان نشرح مادة الدرس مثلا او امر المدرس تلاميذه بأن يقرأ مادة الدرس قبل تطبيق هذه الطريقة. على معنى الاخر,لابد على المدرس ان يأمر تلاميذه على التعلم عن مادة الدرس قبل شرحه عند استخدام هذه الطريقة.

واذا هدف هذه الطريقة لمراجعة مادة الدرس,فاستبح للمدرس بأن لا يأمر تلاميذه على التعلم لان التلاميذ سوف يعدون بنفسهم. فطريقة بداية استخدام هذه الطريقة بأن يكتب المدرس اهمية مادة الدرس على القرطاس قطعة فقطعة.ثم يقسمها الى التلاميذ فجئة. ثم نطلب الى التلاميذ بأن يطابق قطعة القرطاس مزاوجة بين الاسئلة واجوبتها كمادة الدرس.

---

[١٢] يترجم من : https://coretanpenacianda.wordpress.com/2013/02/10/model-pembelajaran-make-a-match, diakses 14 april 2015

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سيجتمع التلميذ الذى قد وجد مزاوج كلمته على الفور فى فرقة واحدة. بعد ذالك كل فرقة ترتب وتعد مادة الدرس التى قد القاها المدرس.بعد اعداتها تأمر كل فرقة بأن تشرح مادتها.

هـ- خطوات تعلم التعاونى بنوع ***Make A Match***

لترقية وتنمية مشاركة التلاميذ عند التدريس فى الفصل, فالمدرس هنا يستخدم تطبيق طريقة التدريس والتعلم *Make A Match* او مزاوج الكلمة. طريقة التدريس والتعلم *Make A Match* او مزاوج الكلمة من احد طريقة التدريس والتعليم الاختيارى التى تستطيع استخدامها للتميذ.

تطبيق استخدام طريقة التدريس والتعلم *Make A Match* تبدأ من امر التلاميذ على بحث بطاقة الاسئلة وبطاقة الاجوبة قبل تحديد الوقت. من اسرع منهم فى وجد الاسئلة فله هدية.والمطور هذه الطريقة ليس الا لورنى كوران (١٩٩٤).[١٣]

لسعى ترقية فهم التلاميذ عن مادة التدريس فالباحثة هنا تستخدم طريقة التدريس والتعليم *Make A Match* او مزاوج الكلمة كما يلى:

- اصنع قطعة القراطيس لعدد جملة التلاميذ واجعلهم فرقتين.
- اكتب الاسئلة عن مادة الدرس التى قد اعطاها المدرس قبله على قطعة القراطيس واحدا فواحدا.
- واكتب الاجوبة على قرطاس الاخرى لقراطيس الاسئلة.
- اجمع القراطيس على مكان مخصوص ثم حركها حتى تسالط قراطيس الاسئلة وقراطيس الاجوبة.

---

[١٣] يترجم من : Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (PT Raja Grafindo Persada Jakarta, 2012), hal 223

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وزع تلك القراطيس للتلاميذ واحدا فواحدا. بعضهم قرطاس الاسئلة وبعضهم قرطاس الاجوبة.
- وأمرهم على البحث عن مزاوج الكلمة اما قرطاس الاجوبة او قرطاس الاسئلة. ومنعهم على ان لا يخبر اصحابهم الاخر.
- بعد ان وجدوا كل مزاوج الكلمة,اطلبوهم على الجلوس معا وقرائة الاسئلة جهريا مع توضيح اجابتها وهلم جر.
- اخر هذه العملية باستنباطها.

ب. مفهوم المهارة الكلام

١- تعريف عن مهارة الكلام *Make A Match*

الكلام فهو القول من أساس الأقلية. الكلام هو النشاط المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل مخطرة بباله الأفكار والشفوي.

والكلام هو احد المهارات اللغوية الأربعة الفعالية النتيجة وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأ ن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم .فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي في تعليم اللغة.[١٤]

---

[١٤] محمد كامل النّاقة، *تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات الخر* ،(المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة الكلام فى لغة العربية هى القدرة عن تعبير الفكرة والشعور والتصحيح عن اختيار المفردة وتراكيبها على شكل لحجة العربى.[١٥] وبالحقيقة ان مهارة الكلام من مهارة استخدام اللغة الصعوبة, وهذا يتعلق بمهارة تعبير الفكرة والشعور بتراكيب الكلمة الصحيحة. اذا, مهارة الكلام لها علاقة بمهارة تعبير ما فى دهنه وقواعد اللغة وعلم الصرف وسيمنتيق وعلم الاصوات. وتلك المهارة تحتاج الى المفردات الكثيرة ويركب تراكيب الكلمات وتدريباتها باللسان.

وغرض الاقصى الذى لابد حصوله لمهارة الكلام وهى القدرة على التكلم والتحدث مباشرة كغرض الاقصى فى اللغة . اذا وصل التلاميذ الى هذا الغرض يعنى القدرة على التكلم والتحدث ما فى فكرته فقد نجح التلاميذ.

سمى رجل ماهرا فى تكلم اللغة الاجنبية, اذا يستطيع ان يعبر ما فى فكرته بتلك اللغة الاجنبية كتابة او قرائة بقواعدها فيها حفض بعض المفردات متوجها بغرض تعلم اللغة العربية.[١٦]

٢- اهداف مهارة الكلام

عند محمود كامل كما نقله أحمد عزا ان غرض الكلام هى التعبيرعن اراء بالكلام ليفهم غيره ولايصل المعلومات واخبار الشيء لغيره. وذالك الشيء الاعطاء وانتشار او ايصال المعلومات او شرح العلقات بين الاشياء او الحدث والاخبار.[١٧]

---

[١٥] يترجم من : Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.(Bandung : Humaniora 2009) Hal. 138

[١٦] محمد كامل النّاقة. ١٩٨٥. *في تعليم اللغة العربية الناطقين بالغة الأخرى, اسوسه, محاخلة, طرق التدريس,* مكة المكرمة, جميعة ام القري. ص ١٥١

[١٧] يترجم من : Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.(Bandung : Humaniora 2009) Hal. 138

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن بعض عرض مهارة الكلام وهى:

١) لترقية شهية تعلم التلاميذ

٢) لايقان المستمع عند الكلام

٣) ايصال المعلومات للمستمعين

٤) لجعل المستمع فاهما عن غرض كلامه

٥) للحوار

٦) للتعبير

واما غرض تدريس وتعليم مهارة الكلام كما يلى للمبتدئين.

غرض تدريس وتعليم مهارة الكلام للمبتدئين:

١) الفاظ اصوات اللفظ

٢) والقاء المعلومات والاخبار

٣) وتعبير الحكاية

٤) والتماثيل.

للمتوسطين:

١) ايصال المعلومات

٢) الحوار بين التلاميذ

٣) التعبير ما فى ادهان التلاميذ

للناشئين:

١) ايصال المعلومات

٢) مشاركة الناشئين فى الحوار

٣) للمقابلة

٤) تعبير الحكاية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعند الناقه ولو ان قصد مهارة الكلام كثيرة ومتنوعة ولكن على قصد الكلى من تعليم وتدريس اللغة العربية هى:

١) التلفظ بأصوات الحروف صحيحة بمخارجها

٢) الفرق بين مخارج الحروف المتقاربين ومتجانسين

٣) الفرق بين شكل الحروف الطويلة والقصيرة

٤) التعبير مافى دهنه فى جملة مفيدة بقواعدها الصحيحة

٥) التعبير مافى دهنه فى جملة مفيدة بانواع كلماتها الفعلية او الاسمية وما اشبه ذالك

٦) التعبير مافى دهنه فى جملة مفيدة بملاحض طبيعة العرب عند الكلام

٧) التعبير مافى دهنه فى جملة مفيدة بنشيط دون الوقف.

بكلمة اخر, ان تعليم وتدريس اللغة العربية هى مهارة الكلام ليس الا قدرة تعبير التلاميذ مافى فكرته مطابقا بالاحوال حين ذالك,مثل:

١) تعبير عن طلب الشيىء باللغة المقصودة

٢) تعبير عن طلب او توضيح عن الوقت والمكان والشخص

٣) تعبير عن طلب الشيىء لشخص على عمل الشيىء

٤) تعبير الحكاية للمستمع

٥) ابداء الحوار مع غيره بجانبه

٦) القاء التوضيح والتوجيه عن الشىء لغيره

وعند **على احمد مذكور** قال ان من غرض تعليم وتدريس فى مهارة الكلام هى[١٨]:

١) تلفيظ احروف الهجائية الصحيحة

٢) تكثير المفردات وتنمية تلفيظ التراكيب باللسان

---

[١٨] على أحمد مذكور, *تدريس فنون اللغة العربية*. ٢٠٠٠ . دار الفكر العربي. مدينة النصر كيرا. ص ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) فهم علقات الكلمات وفمها

٤) تنمية مهارة تركيب الكلمات فى الجملة المفيدة

٥) تنمية مهارة التعبير مافى دهنه بالكلام

٦) القاء الحكاية المحبوبة

٣- مشكلات تعليم مهارة الكلام

وهناك عدة مشكلات تتعلق بتعليم مهارة الكلام، لاسيما تعليمه للدارسين غير الناطقين بالعربية، منها:

أولا: هناك قلة من المدرسين لهم قدرة على النطق السليم وجوده في أداء الكلام باللغة العربية، بل منهم لم يستطع التكلم بالعربية فصيحا ومجودا. رغم انهم يعتبرون من وسيلة أولى لتعليم الكلام، والدارسون يحتاجون كثيرا إلى وجود المثال الجيد في الكلام من قبل المدرس. واذا كان المدرس لا يتكلم مرارا باللعة المتعلمة فلا يكون الحوار بين الدارسين. والحل على هذه المشكلة أن يتزود كل مدرس اللغة العربية بمهارة الكلام جيدا، وبالتزام الفصحي في جميع أقواله. وهذا يتطلب المدرس على أن يتمكن فيها من دروس تلاوة القرآن الكريم بالترتيل والتجويد.

ثانيا: أكثر الدارسين خائفون من الفشل ولا يحبون ارتكاب خطاء او الظهور بمظهر الغباء أمام أقرائهم عندما يتكلموا باللغة العربية أثناء التعليم. وذلك لأنهم يظنون ان ممارسة الكلام اصعب من الجلوس والاستماع إلى المدرس. وهنا يجب على المدرس للعلاج لتلك المشكلة أن يؤكد لهم أن الخطاء والتردد والوقوف في الكلام أمر طبيعي جدا، بل هو أمر لا يمكن تجنبه. ويجب على المدرس ايضا أن يوجه كثيرا من اهتمامه لهؤلاء الذين يحتاجون إلى تشجيع وتعضيد للتغلب على هذا الصعاب التى تعترض طريق القدرة الوظيفة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للكلام. ويمكن للمدرس استخدام الوسائل الممتعة لهم مثل اللعب اللغوية لإزالة هذه المعوقات النفسية.

ثالثا: عدم البيئةالعربية التي تشجيع الدارسين على التكلم باللغة العربية، حتى أنهم لا يجدون فرصة للتكلم أو المحادثة في البيئة التي تحيط بهم او في المدرسة التي يتعلمون فيها. رغم أن الحصة الدراسة في الفصل محدودة جدا، والكلام يحتاج إلى التكرير والاستمرار الكثير. ومن العلوم إن الدارس للغة أجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلامية جديدة في الحياة اليومية مثلما يفعل ذلك ابناء اللغة. فلذلك لا بد من المدرس أن يعد أجهزة التعليم المتنوعة والمكيفة وأن يجعل الأنشطة اللغوية في أي مجال.

٤- طريقة مهارة الكلام فى اللغة العربية

عملية الكلام فى الفصل لها علاقة بين المتكلم والمستمع, لذالك تدريبات فى الكلام تأسس على بعض المهارات.منها:

١) مهارة الاستماع

٢) مهارة الكلام

٣) المحافض على المفردات والتعبيرات مافى ادهان التلاميذ.[١٩]

لذالك يمكننا ان نقول ان تدريبات الكلام فى اللغة العربية من استمرار تدريبات مهارة الاستماع فيها تدريبات للتلفظ. ليحصل التلاميذ الى مهارة الكلام, فأمرالمدرس بتدريب تلاميذه بتلفظ عن اصوات اللغة.وهاهى ذا من نوع تدريبات التلفظ منها:

- *Sound-bracketingdrill*

[١٩] فتح على يونس. ١٩٨٦. من الإتجهاد الحديثة فى تعليم اللغة العربية فى بحوث تربوية و نفسية. جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية. ص ٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هى تدريبات اصوات الحروف الجديدة والاعجامية من فونيم واحد الى الاخر مطابقا بمخارجها.

- *Minimal-pairs drill*

يعقد هذه التدريبات ليعرف التلاميذ الفرق بين فونيم واحد الى الاخر بمزاوج الكلمة الى تتشابها بينها مع انها متفرقة.مثل فونيم "ث " و "س".

- *Oral Reading*

هذه التدريبات احسن طريقة لتلفظ لان ليس فيها تدريبات الفونيم المتفرق فقط بل انما فيها علقة بين المفردة والكلمات واللحجة فى اللغة العربية.

- *Listen and Repeat drill*

هى تدريبات فيها مهارة الاستماع وتكرير ما قد سمع التلاميذ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id